

وزراء يؤكدون أهميته في تطوير الممارسات المؤسسية

القاسمي: منتدى الاتصال الحكومي يحمل رسالة خير وتسامح وتطوير لجميع دول العالم

■ المنصوري:
أداة فاعلة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأرسى معايير عصرية لمفهوم الاتصال الحكومي



الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي



الهندس سلطان بن سعيد المنصوري

■ الزبيدي: على «الاتصال الحكومي» القيام بدور تنويري يعزز دور الفرد ويعظم مساهمته في قضايا المجتمع
■ الرومي: يمثل مساهمة مهمة في دعم الجهود الوطنية لتحقيق السعادة وغرس القيم الإيجابية في نفوس الناس

انتجتها البشرية خلال مسيرتها نحو الارتقاء والتقدم. وثوهُ الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي إلى أهمية القيم التي تؤسس للعلاقات الإنسانية بين شعوب الأرض، وتفسح مجالاً لتفهم الاختلافات بين شعب وآخر دون أن يكون ذلك سبباً أو مبرراً للصراع. مشيراً إلى أن المنتدى يحمل رسالة خير وتسامح وتطوير لكلية دول العالم يتركز على قضايا الناس العصرية وأن تطوره السنوي جاء في سياق الاستجابة للتحديات التي تواجه المصير المشترك للأمم وفي مقيمها التثنية السنوية. في المنتدى قال معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد إن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي بالشراكة بات يلعب دوراً حيوياً في تطوير ممارسات الاتصال المؤسسي داخل الدولة وعلى مستوى دول المنطقة، كما أنه يمثل منصة مثالية للتأق في الآراء وجهات النظر فيما بين القادة والمسؤولين وصناع الرأي والفكر بشأن الدور المناهض لمخطوطة الاتصال والإعلام وتأتي هذه في إبرز الجهود الحكومية وتعزيز السياسات والخطط الاستراتيجية للدول. وأضاف أن المنتدى من خلال شؤنه واجلساته ومختلف فعالياته في دوراته الناجحة السابقة، أرسى معايير عصرية لمفهوم ومهام الاتصال الحكومي وأعطاه بعداً تنوياً ومجتمعياً باعتباره أحد الأدوات المساهمة بتطوير العمل الحكومي في جاني الإعلام والاتصال وأيضاً أداة فاعلة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال المنصوري: «ما أعطى المنتدى قيمة مضافة أنه يحظى برباعية وخصور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد

القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ما يعكس اهتمام القيادة بالدور الحوري للاتصال والإعلام في دعم أهداف وتوجهات الدولة». ولفت وزير الاقتصاد إلى أنه في ظل التطور الهائل الذي طرأ على أدوات وتقنيات الاتصال الحديثة من حيث سرعة نقل المعلومات والتحديات التي تواجه الاتصال الحكومي تقتصر على نقل الخبر أو النشاطات المنصبة على الجهة التي يمثلها، بل أصبح يعمل الجهة التي يمثلها، بل أصبح مطالباً بمناخه ما يجري في العالم ونقله بصورة صادقة إلى المجتمع المحلي أولاً بأول. والقائم بدور تنويري يعزز دور الفرد ويعظم مساهمته في قضايا المجتمع. وأضاف أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في دورته الجديدة سيواصل مهمة في تطوير مفهوم الاتصال الحكومي. ليس في دولة الإمارات فقط، بل وفي العالم، وذلك من خلال التعريف بأهم التطورات في مجال الاتصال الحكومي. وأهم الوسائل والتقنيات وتبادل التجارب والخبرات الناجحة حول العالم. وأضاف الوزير الزبيدي: «يضيح دور الاتصال الحكومي بصورة نموذجية في «الاستدامة» التي برزت في السنوات الأخيرة كواحدة من القضايا ذات الأولوية على المستويين الوطني والعالمي. وقد قام الاتصال الحكومي في دولة الإمارات بدور مهم للغاية في نشر مفهوم الاستدامة كعمل مشترك بين كافة مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع بشراخه المختلفة. وباعتبار أن تغير المناخ يمثل أهم التحديات التي يواجهها عالمنا اليوم، فإن الاتصال الحكومي مطالب اليوم وأكثر من أي وقت مضى بمواصلة التركيز على هذه القضية وما تنطوي عليه من تداعيات وتأثيرات على مستقبل

البشرية بطريقة علمية شُمخية، وبعيدة عن التحويل والاستخفاف، وتوضيح الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع، أفراداً ومؤسسات، في الحد من هذه التحديات، ونشر ثقافة الإنتاج والاستهلاك المستدامين على أوسع نطاق ممكن». من جهتها، أكدت معالي عبود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة لسعادة أهمية الإعلام في دوره الفاعل الحيوي في تعزيز السعادة والقيم الإيجابية في المجتمع، مشيرة إلى أن دور الاتصال الحكومي الفاعل لا يقل أهمية في تعزيز هذه القيم، من حيث بناء الوعي المجتمعي وترسيخ السعادة والإيجابية كمنهج عمل للحكومة وأسلوب حياة للمجتمع. وقالت الرومي إن قيادة دولة الإمارات تحرص على تهيئة بيئة اجتماعية سعيدة وإيجابية يمكن تمثيلها وقياسها، لافتة إلى أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يمثل ساحة مهمة في دعم الجهود الوطنية لتحقيق السعادة وغرس القيم الإيجابية في نفوس الناس». وأضاف وزير الدولة لسعادة: «نؤمن في دولة الإمارات بأن تحقيق سعادة المجتمع هو الهدف الأساسي والمحصلة والنتيجة النهائية لكافة جهود الجهات الحكومية، ونحن حريصون على جعل مسيرة التنمية المستدامة نموذجاً يحدّث به القيمنا وعالمنا». وكشف المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة عن تفاصيل جدول أعمال فعاليات الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي ينعقد تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يومي 22 و23 من مارس المقبل في مركز إكسبو الشارقة تحت شعار «مشاركة مجتمعية... تنمية شاملة». ويتضمن المنتدى بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من 16 دولة، وتحتوي فعالياته حيث يستعظم 5 كلمات رئيسة، و7 جلسات محورية، و6 جلسات حوارية منفردة، و5 ورش عمل مصاحبة، و3 جلسات تفاعلية، كما سيشهد مساء اليوم الأول المنتدى الإعلان عن الفائزين بفئات جائزة الشارقة للاتصال الحكومي بدورتها الرابعة.

نظم ورش عمل متخصصة وجلسات تفاعلية «نادي الشارقة للصحافة» يستعرض تجربة المركز الإعلامي



شعار المنتدى الدولي للاتصال الحكومي

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة عن تنظيم نادي الشارقة للصحافة لعدد من البرامج وورش العمل والجلسات التفاعلية التميزية، التي تعقد للمرة الأولى ضمن فعاليات الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الذي يقام تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يومي 22 و23 مارس الجاري في مركز إكسبو الشارقة. وتتضمن فعاليات النادي ورشتي عمل أحدهما بالتعاون مع «مؤسسة تومسون رويترز»، والآخر بالتعاون مع سبائك للخدمات الإعلامية، وجلسة تفاعلية مع الصحفي العالمي كيلفن أوشيا، وأخرى لخبراء إعلاميين من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتخصص ورشة العمل الإعلامية المتخصصة الأولى، كل من المديرين ماثيو روينز وسعد حنر، من «مؤسسة تومسون رويترز» ويجري خلالها تعريف الصحفيين المشاركين بالآليات والوسائل الضرورية التي تساعد على صقل مهاراتهم والأضلاع بكتابة قصص إخبارية دقيقة وشاملة، بما يتوافق مع معايير روينز للمهنة. وتشكل التمارين العملية التطبيقية التي ستعقد في الورشة أساساً للبرنامج ورويتز الذي تم تصميمه خصيصاً لتشجيع المشاركين على تطوير مهارات الكتابة والاستقصاء الإخباري، مع التركيز على تحري الدقة ورواية القصة وكيفية كتابة المقالات الرئيسية، وسيتم كذلك تشجيع المشاركين على تعزيز تفكيرهم بقرائهم واستغلال الوقت والمساحة المناسبين، لتطوير مهارات الصحفيين ضمن إطار عمل مؤخر. ولستعرض الورشة المتقدمة الطرق المستخدمة في كتابة قصة إخبارية، ونصائح حول الكتابة الواضحة والمختصرة والبسيطة، وتقنيات عديدة لفهم أهمية استخدام مصادر إخبارية مختلفة، والتأكد على القيم الصحفية الأساسية المتبعة في الرصانة والدقة والسرعة، وستقدم نصائح لإجراء مقابلات صحفية أفضل، وكيفية التعامل الصحيح مع المصادر والاقتباسات، وتحليل كتابة المقالات الرئيسية والعناوين، والمخاطر القانونية والأخلاقيات والسلامة في العمل الصحفي، والتدوين الإلكتروني. فيما ستعرض ورشة العمل المتخصصة الأخرى التي يديرها عبد الله شويخ عضو مجلس إدارة سبائك تجربة جامعة الشارقة في تحويل الأنظمة الإعلامية إلى أنظمة ذكية من خلال نظام المركز الإعلامي الذي يجري استخدامه في الجامعة، وتنتقل إلى تطورات الخدمات الإعلامية الذكية. على صعيد آخر ينظم نادي الشارقة للصحافة جلسة تفاعلية ضمن فعاليات اليوم الأول للمنتدى مع الصحفي العالمي كيلفن أوشيا الحائز على العديد من الجوائز العالمية، والذي بدأ

واصلت تصدرها عربياً وتقدمت إلى المركز 21 عالمياً وامواطنوها من أسعد 12 شعباً

الإمارات تحقق قفزات كبيرة في النسخة الأحداث لتقرير السعادة العالمي

حققت دولة الإمارات قفزة كبيرة في تقرير السعادة العالمي الصادر أول أسس عن معهد الأرض في جامعة كولومبيا بإشراف الأمم المتحدة، بالتزامن مع احتفال العالم باليوم الدولي للسعادة، وتقدمت في الترتيب العالمي على صعيد سعادة المواطنين من أبناء دولة الإمارات إلى المركز 12 من المركز 15 في العام الماضي، متقدمة على العديد من دول العالم الرائدة مثل النمسا والولايات المتحدة الأمريكية وإثاليا وبلجيكا والمملكة المتحدة وأيرلندة. وقد حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى عربياً ثلاث سنوات متتالية، فيما تقدمت من المركز 28 إلى المركز 21 عالمياً في مؤشر سعادة الأفراد المواطنين والمقيمين على أرضها من دول أخرى، لتسجل بذلك تقدماً نوعياً بمقدار 7 مراكز مقارنة بتسجيلها في تقرير السعادة العالمي لعام 2016. هذا، وحلت الترويج في المركز الأول عالمياً، تليها الدمارك وايسلندا ثم سويسرا وفنلندا. من جانبها، أكدت معالي عبود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للسعادة، إن ما حققته دولة الإمارات من تقدم ملحوظ في تقرير السعادة العالمي لعام 2017 يعد إنجازاً نفخر به، ويشكل نتاجاً للرؤية السديدة لدولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ

خليلة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ولتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يؤكد أنه «سيظل إسعاد الناس غاية وهدفاً وبرامج عمل حتى يتربسج وألعا دائماً واستمراراً، وللمتابعة المستمرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف الرومي: عندما يكون إسعاد الناس وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع هو الشغل الشاغل للقيادة فإن النتائج تأتي مشجعة مع هذه التوجهات، مؤكدة أن هذا الإنجاز جاء نتاجاً لتضافر جهود جميع الجهات الحكومية التي عملت بتفان على تنفيذ توجيهات القيادة، وتعاونت مع بعضها في تطوير برامج ومبادرات عززت بيئة السعادة والإيجابية في مجتمع دولة الإمارات.

ويتمتع تقرير السعادة العالمي في تصنيف الدول الأكثر سعادة في العالم على نتائج السبل المحلي الذي يجريه معهد «غالوب»، مستنداً إلى سؤال واحد حول تقييم المستطلعة أرائهم لحياتهم اليوم على مقياس من صفر إلى عشرة، بحيث يعبر الصفر عن انعدام الرضا عن الحياة، و10 عن الرضا التام عن الحياة.

ويتكون «مسح غالوب» العالمي من أكثر من 100 سؤالاً يطرحها ضمن مجاوره الـ 7 التي تشمل جميع مناحي الحياة اليومية، ويغطي الاستطلاع أكثر من 155 دولة، وتشمل شريحة المستطلعين حوالي ألف مستطلع في كل دولة. وحققت دولة الإمارات تقدماً ملحوظاً في مؤشر تقييم الحياة الذي يقيس معدل مستوى الرضا عن الحياة حالياً ومستوى الرضا المتوقع خلال السنوات الخمس القادمة، حيث تقدمت من المركز 24 إلى المركز 15 عالمياً، وكذلك في مؤشر التجارب الإيجابية من المركز 33 إلى المركز 16 عالمياً. أما المؤشرات الخمسة التي حققت الإمارات فيها المركز الرابع عالمياً فهي: 1. مدى الاعتقاد بأن الأوضاع الاقتصادية في الدولة تشهد تحسناً 2. مدى الاعتقاد بأن الأوضاع الاقتصادية في المدينة تشهد تحسناً 3. مدى الاعتقاد بأن الأوضاع الاقتصادية في الدولة في المستقبل 4. مدى الاعتقاد بأن الأوضاع الاقتصادية في المدينة في المستقبل 5. مدى الاعتقاد بأن الأوضاع الاقتصادية في الدولة في المستقبل

• مدى الشعور بأن المستوى المعيشي للفرد يشهد تحسناً
• مدى الرضا عن الحرية في اتخاذ القرارات الشخصية في الحياة
• مستوى الرضا المتوقع عن الحياة خلال السنوات الخمس القادمة
• وحلت الدولة في المركز السادس عالمياً في مؤشر الرضا عن دخل الأسرة، وفي المركز السابع عالمياً حلت الدولة في مؤشر الرضا عن وسائل النقل العام.
• وحلقت الإمارات للمركز التاسع عالمياً في مؤشر الرضا عن توفر فرص التعلم والنمو للأطفال.
• كما حلت الدولة بالمركز العاشر في مؤشرين هما:
• مدى مساعدة الأفراد لأشخاص لا يعرفونهم
• مدى احترام في معاملة الفرد
• قفزات نوعية في عدة مؤشرات
وتقدمت دولة الإمارات في عدد كبير من المؤشرات الخاصة بمسح «غالوب» العالمي، إذ تقدمت إلى المركز الأول عالمياً في مؤشر «مدى علامة المدينة لقائمة الأفراد من دول أخرى»، بعدما كانت في المرتبة الخامسة عالمياً العام الماضي.
• وحلقت الإمارات قفزة نوعية في مؤشر